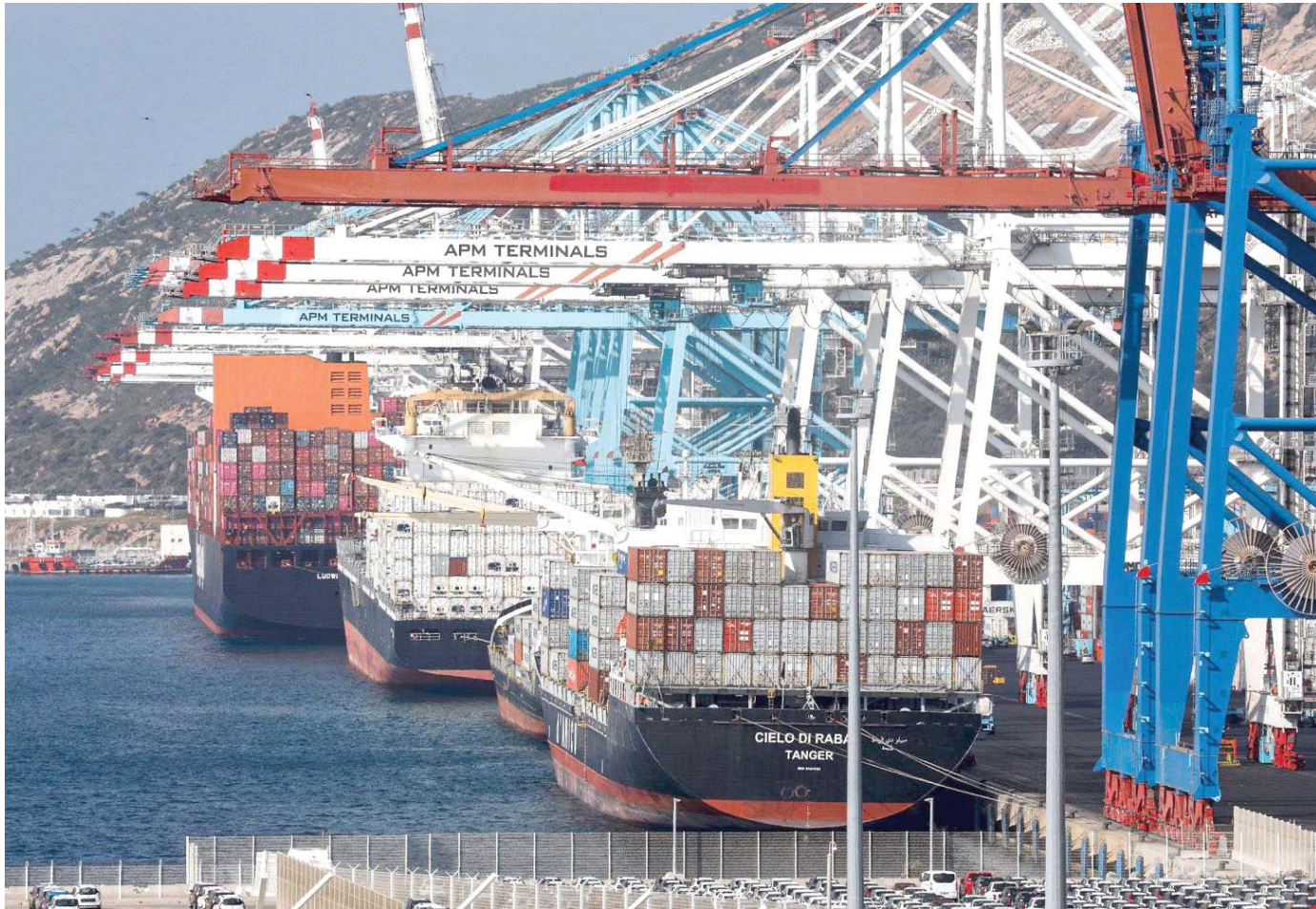


قدرات الموانئ المغربية تعزز من نمو أنشطة الشحن البحري

تطور الخدمات اللوجستية يرفع من رقم معاملات واستثمارات مرسى المغرب



مكانة متقدمة بين موانئ العالم

وبالنسبة لميناء الداخلة سيكون واجهة ميناوية نحو أفريقيا وأمريكا الجنوبية والصين وروسيا.

كما أن ميناء امهرين على الجانب الأطلسي والبالغ تكلفته 24.5 مليون درهم والذي يبتعد عن منطقة الكركرات بحوالي 80 كيلومترا، سيكون واجهة للعبور نحو أفريقيا بشكل فعال وبسر.

وتشجع مرونة الخدمات اللوجستية على تدفق الاستثمارات الأجنبية، كون التجارة البحرية ستكون أكثر سهولة.

وتقول وزارة التجهيز، إنه أمام ارتفاع الطلب المستقبلي على الموانئ والذي قد يتراوح بين 290 إلى 370 مليون طن سنويا بحلول 2030 فإن الحرص على جودة الخدمات المعروضة وتحسين الأداء والتنافسية يتطلب تطوير قطاع الموانئ باطراد.

وسجل الطلب على الموانئ أو التدفقات التجارية عبرها نموا مطردا بحيث بلغ معدله 6 في المئة سنويا، وذلك بفضل السياسات الحكومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المدرجة في سياق يؤمن اندماج الاقتصاد المغربي في الاقتصادين الإقليميين والدولي.

ويرى ساري أن الوظيفة الأساسية للموانئ المغربية هي توسيع مظلة الاستثمارات ومضاعفة الصادرات، كون تلك الموانئ تخدم استراتيجية المغرب كواجهة العالم نحو أفريقيا وأيضاً خلق تنمية حقيقية والنهوض بالاقتصاد المحلي.

وقال إن "ميناء طنجة يجسد ذلك الطموح حيث يمكن أن يستقبل عددا كبيرا من الحاويات والبضائع القادمة خصوصا من أوروبا وأمريكا اللاتينية،

أولوية، خاصة عن طريق تنمية الراسمال البشري والتطوير المستمر لتجهيزاتها. وتهدف الشركة إلى أن تصبح فاعلا مرجعيا على المستوى الإقليمي في قطاع الموانئ في ظل أهمية متوقعة المغرب في التجارة العالمية.

190 مليون دولار رقم معاملات مرسى المغرب في النصف الأول من 2021 بارتفاع 20 في المئة

وتشير وزارة التجهيز إلى أن تاهيل قطاع الموانئ خلال السنوات العشر الأخيرة يتطلب تخصيص استثمارات سنوية بقيمة 3 مليارات درهم (330 مليون دولار).

رجح مستثمرون وخبراء تحقيق قطاع الشحن البحري في المغرب نموا قويا مع نهاية العام الجاري في ظل المحفزات المتنوعة التي يحظى بها، خاصة بعد أن أثبتت موانئ البلاد قدرتها على الصمود أمام قيود الإغلاق وتأثيرات الجائحة على حركة التجارة العالمية.

محمد مامونبي العلوي
صحافي مغربي

ذلك كان مدفوعا بالنشاط الذي سجلته إلبانس طنجة خلال النصف الأول من سنة 2021.

وتعتبر مرسى المغرب رائدا وطنيا في مجال استغلال محطات الموانئ، حيث تقدم في الموانئ التسعة التي تتواجد بها، خدمات تتعلق بالمناولة والتخزين والخدمات اللوجستية وكذلك خدمات لفائدة البواخر.

ويضم المغرب 13 ميناء مفتوحا أمام التجارة الخارجية و10 موانئ مخصصة للصيد الجوهري و9 موانئ مخصصة للصيد المحلي و6 موانئ للترفيه، كما يبلغ الحجم الإجمالي لنشاط الموانئ 92 مليون طن من ضمنها 20 مليون طن تتم في إطار المسافنة.

ويرى ساري أن سياسة خلق موانئ كبرى كالدخلة الأطلسية أو الناظور المتوسطي ستتمكن حتما مرسى المغرب من الرفع من رقم معاملاتهما وكذلك الأرباح. وتشير وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك إلى أن المخطط الاستراتيجي لقطاع الموانئ يعد إطارا استثماريا وشموليا ومتناسكا من أجل تنمية متنافسة لموانئ البلاد ومرجعا مشتركا ومتقاسما بين جميع الأطراف المعنية بالقطاع.

وتؤكد أن كل ذلك يأخذ بعين الاعتبار كل الاستراتيجيات القطاعية وينطبق على الرؤية الاستراتيجية مع تحديد الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة لتحقيقها كما أنه ينطبق على مخطط تهية الموانئ المقترح.

وكانت مرسى المغرب قد قالت في وقت سابق إن الحكومة اتفقت على بيع 35 في المئة من أسهمها إلى مجموعة طنجة المتوسط، مما يدر 5.48 مليار درهم (610 مليون دولار) على الخزينة العامة. وتأتي الخطوة في إطار جهود لإصلاح الشركات المملوكة للدولة بهدف تحسين الأداء وتقليص العجز المالي المقدر هذا العام بـ6.3 في المئة، انخفاض من 7.6 في المئة العام الماضي.

وتدير طنجة المتوسط ميناء الحاويات والركاب بالإضافة إلى ألفي هكتار مخصصة للصناعة والخدمات اللوجستية المرتبطة بالميناء.

الرباط - أكدت أحدث المؤشرات عن حركة الشحن البحري في المغرب أن التجارة مع العالم وخاصة مع العديد من القوى الاقتصادية الكبيرة تستمر في الزيادة بشكل كبير، إذ تنتظر الشركات إلى البلد قوة اقتصادية إقليمية وموقع رئيسي للتصنيع. ويعكس ارتفاع رقم معاملات شركة مرسى المغرب مشغل الموانئ الرئيسية بالبلاد في النصف الأول من هذا العام بنحو 20 في المئة لتبلغ 1.74 مليار درهم (190 مليون درهم) على أساس سنوي، أن الحركة التجارية صمدت أمام قيود الجائحة. وذكرت الشركة في بيان حصلت "العرب" على نسخة منه أن إجمالي حركة العبور التي سجلتها والشركات التابعة لها بلغ 23 مليون طن، بزيادة بنسبة 22 في المئة، بما في ذلك 4.2 مليون طن حققها فرع طنجة اللانس، الذي بدأ نشاطه في يناير 2021.

رشيد ساري
الجانحة انعكست
إيجابا على المبادلات
التجارية عبر الموانئ

واعتبر الخبير الاقتصادي رشيد ساري أن ارتفاع رقم معاملات الشركة مرتبط بمجموعة من العوامل الموضوعية منها الجانب اللوجستي، الذي تطور كثيرا وأصبح يعتمد على الرقمنة من أجل ضمان انسيابية في المبادلات التجارية.

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "الجانحة انعكست إيجابا على المبادلات التجارية عبر الموانئ إذ باتت تشكل 80 في المئة من حجم المبادلات، وهذا راجع بالأساس إلى الإغلاق الشبه كلي للمجال الجوي".

وهذا المستوى من النشاط ناتج عن زيادة بنسبة 16 في المئة في حركة الحاويات. وقالت الشركة في بيانها إن

شراكة سودانية مع ميرسك لتطوير المبادلات التجارية

نشاطها في أفريقيا على النقل السككي لميزاته من قلة التكلفة والأمان. ويضم السودان أربعة موانئ رئيسية، هي ميناء بورتسودان وينقسم إلى ميناء شمالي وآخر جنوبي، وميناء أوسيف، وميناء الأمير عثمان وتوجد الموانئ الجافة منها ميناء سلوم الجاف، وميناء كوستي الجاف يعود الإشراف عليها إلى هيئة الموانئ البحرية. كما توجد بالبلاد موانئ نهريّة مثل ميناء حلغا وكوستي حيث تساهم كل هذه الموانئ في المعاملات التجارية لخطوط إمدادات البلاد بالسلع.

وتتعالى شكاوى المصربين والمستوردين بين الفينة والأخرى من ضعف أداء الموانئ في استقبال البواخر الواردة أو ترحيل سلع الصادرات، بما يؤثر على حركة التجارة الخارجية. ويسابق السودان الزمن بعد أكثر من عامين من الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير من أجل إنقاذ اقتصاد مثقل بالمليارات من الدولارات من الديون الخارجية وقطاع النقل الذي يعاني من أضرار عقود من العقوبات والاضطرابات وسوء الإدارة.

وتتزايد مشاركة الشركات الأجنبية في قطاعي البنية التحتية والنقل في السودان بعد أن بدأت البلاد تعود إلى التواصل مع الأسواق العالمية. وتعتبر الموانئ المطلة على ساحل البحر الأحمر السوداني أيضا موضوع عطاءات تطوير متنافسة من شركات عالمية من بينها موانئ دبي العالمية وشركة تشاينا هاربور الهندسية.

العمليات المتعلقة بالمناولة والشحن والتفريغ والنقل البحري. ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى محمد بشار آدم وكيل وزارة النقل قوله بعد توقيع مذكرة التفاهم مع المدير الإقليمي لشرق أفريقيا في شركة ميرسك كارل لورينز إن "هذه الخطوة مهمة لرفع الإسهام في النقل التجاري للواردات والصادرات".

وأضاف أن الشركة الحكومية لسكك الحديد "تبدل جهودا مقدرة في تاهيل خطوط الموانئ الجافة وأن العمل تجاوز أكثر من 70 في المئة في ميناء سوبا الجاف والميناء الجنوبي بورتسودان". وتظهر الإحصائيات الرسمية أن شركة ميرسك تنقل أكثر من 40 في المئة من الحاويات داخل السودان، ويعتمد

الخطوط - قطع السودان خطوة مهمة من أجل الرفع من كفاءة المبادلات التجارية عبر البوابات البحرية بعد انضمام عملاق النقل البحري شركة ميرسك الدنماركية إلى ورشة الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة لإنعاش مستويات النمو الهشة.

ودخلت هيئة سكك حديد السودان الحكومية في شراكة مع شركة ميرسك شيبينغ بغرض نقل الحاويات من ميناء بورتسودان للمناطق الحرة والخطائر الجمركية داخل السودان التي تصلها خطوط السكك الحديد.

وبموجب الترخيص ستدير ميرسك شيبينغ المملوكة للشركة الأم، التي تتخذ من الدنمارك مقرا رئيسيا لها، جميع



في انتظار المكاسب

صندوق الثروة السعودي يوسع استثماراته في قطاع السيارات

وتضاعف حجم الصندوق منذ ذلك الحين، حيث اشترى حصصا في شركات للسيارات، والتزم بنصف تمويل صندوق بنية تحتية بحجم 40 مليار دولار مع شركة الاستثمار المباشر الأميركية بلاستون وخصص نحو 45 مليار دولار لصندوق تكنولوجيا تديره سوفت بنك اليابانية.

ومنذ العام 2018 ظهرت علامات النشاط على الصندوق في مجال السيارات الكهربائية، فقد استحوذ على حصة صغيرة في شركة تسلا واستثمر لاحقا في مجموعة لوسيد عبر ضخ مليار دولار لإنتاج سيارة لوسيد أير.

ووقع الصندوق في سبتمبر 2018 اتفاقية استثمارية لاستثمار المبلغ مع شركة لوسيد من خلال كيان ذي غرض خاص مملوك بالكامل للصندوق السيادي السعودي. ويملك الصندوق حصة تقارب خمسة في المئة من شركة تسلا الرائدة في صناعة السيارات الكهربائية، ولكن الاستثمار في لوسيد اعتبره محللون تحوليا في الرهان على تسلا التي حاولت في ذلك الوقت لجمع تمويلات لتوسيع برامج الإنتاج. ويرى محللون أن كل هذه الصفقات تنسجم مع استراتيجية الاستثمارات العالمية التي يقودها الصندوق لتنويع الاستثمارات والتركيز على الشركات التكنولوجية الصاعدة لتحقيق أعلى الإيرادات والسعر لجذب التكنولوجيا إلى البلاد في المستقبل.

وتأتي الخطوة بعد عدة أسابيع من الكشف عن دخول الصندوق السيادي في مفاوضات متقدمة مع شركة الاستثمار العالمية أريس مانجمنت للاستحواذ على حصة بقيمة 553 مليون دولار في مجموعة مكلارين.

وتضم مجموعة مكلارين شركة تصنيع السيارات الخارقة البريطانية بالإضافة إلى شركة مكلارين ريسينغ التي تنافس في سباقات فورمولا 1 وإندي كار في الولايات المتحدة.

هوراسيو باجاني
الصندوق السعودي
شريك مثالي في قطاع
الهايبر كازر

ومن المرجح أن تدخل مكلارين أيضا في سلسلة إكستريم إي الكهربائية للطرق الوعرة العام المقبل، مما يمنح صندوق الثروة السعودي فرصة لجني المزيد من الإيرادات من خلال حصة في المجموعة البريطانية.

وكان صندوق السيادي قد عين في أبريل الماضي مستشارين، بما في ذلك مجموعة بوسطن الاستشارية لاستكشاف إنشاء شركة محلية لصناعة السيارات الكهربائية.

ومنذ أن تولى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مسؤولية الصندوق السيادي في عام 2015، تحول من شركة قابضة تابعة للدولة ذات نهج متحفّظ إلى مشتر نشط للأصول.

روما/الرياض - واصلت السعودية تنفيذ خططها المتعلقة بتوسيع أعمالها في الخارج من خلال صندوقها السيادي بالاستحواذ على حصص في قطاعات مربحة من بينها تصنيع المركبات.

وقالت شركة صناعة السيارات الإيطالية الخارقة باجاني في بيان إن صندوق الاستثمارات العامة السعودي وافق على شراء حصة أقلية في الشركة، في أحدث مؤشر على أن الرياض مهمة بشكل متزايد بصناعة السيارات.

ويرى خبراء أن الاستثمار الجديد من قبل صندوق السيادي السعودي يمثل جزءا من شراكة استراتيجية بعيدة المدى مع الشركة الإيطالية الواقعة بالقرب من مودينا في شمال إيطاليا والتي أسسها رجل الأعمال الإيطالي - الأرجنتيني هوراسيو باجاني في عام 1992.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة على الصفقة قولها إنه "بموجب الصفقة سيحصل صندوق الثروة السعودي على 30 في المئة من الشركة الإيطالية".

وأضاف "ستحفظ عائلة باجاني بالسيطرة الكاملة على باجاني مع انضمام صندوق الاستثمارات العامة إلى مساهمي الأقلية الإيطاليين نيكولا فولبي وإيميليو بتروني". واعتبر الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة باجاني صندوق الاستثمارات العامة بأنه "الشريك المثالي" لمواصلة وضع "علامة تجارية مميزة في قطاع سيارات الهايبر كازر وكذلك لدعمها استراتيجية التوسع في قطاع مريح".